

## فى ذكرى سيد درويش

فى شهر سبتمبر سنة ١٩٢٥

اذكروا اليوم سيدا      واحفظوا الذكر سرمدا  
وتغنوا بحمد من      قد تغنى فأسعدا  
من يكن ذاك أمسه      يبتدئ مجده غدا

\* \* \*

كان للصوت مالكا      كيف لا يملك الصدى ؟  
قد حوى السمع شاديا      وسيحويه مُخلدا  
أخلد الناس من إذا      قيل تاريخه شدا  
عاش للفن ، والفنو      ن مصابيح للهدى  
مطلع النور ، نبعها ،      جاوز الشمس مصعدا  
من يعيش فى السماء هيه      ات لا يعرف الردى

\* \* \*

جددوا اليوم ذكر من      قد تغنى فجدا  
الذى صور الحيا      هتافاً مرددا  
علم الناس كيف يعنو      ن باللحن مقصدا  
ما ابتغوا قبله المعنا      نى فى القول مسندا  
فابتغوا بعده المعنا      نى فى الصوت مفردا  
وانثنوا يعجبون للط      ير لما تغردا  
ولهمس النسيم فى ال      غصن لما تأودا